

اللون

تعريف اللون :

اللون : هو تفاعل يحدث بين شكل من الأشكال وبين الأشعة الضوئية الساقطة عليه والتي بها نرى الشكل . وما اللون إلا المظهر الخارجي للشكل . اللون له دوراً هاماً يلعبه في الفن لأنه له تأثير مباشر على حواسنا وانفعالاتنا , فاللون الأحمر يمشي مع انفعال الغضب , واللون الأصفر يمشي مع انفعال السرور . واللون الأزرق يمشي مع انفعال الشوق وهكذا.

اللون : ان اللون الذي نبصره في الأجسام ما هو الا احساس اعينا بالاشعة التي تعكسها .

اللون : يعتبر اللون ظاهرة اهتزازية كالصوت يعتمد وجوده على جهاز تحسس لدى الانسان الا و هو العين ، فيكون اللون ناتج عن تحسس العين بالطاقة الاشعاعية المرئية ، ليكون ظاهرة فيزيائية مصدرها الاساسي الضوء باعتباره المؤثر والمسبب للون والمرئيات ، التي ترجع اسبابه الى اسباب عضوية فسيولوجية من جهة والى الصبغة او التقرح من جهة اخرى .

(**التقرح اللوني :** هو ظاهرة فيزيائية وخاصة لبعض السطوح التي تظهر متغيرة اللون عند تغيير زاوية النظر إليها وتظهر هذه الظاهرة جلية في فقاعة الصابون، وأجنحة الفراش، وصدف البحر)

ويمكن ان نشبه فكرة عمل العين بالكاميرا التي نستخدمها في التصوير الفوتوغرافي ، تلك العملية التي تقوم فيها الكاميرا بتجميع الضوء المنعكس عن الجسم بواسطة عدسة الكاميرا على الفيلم وبعدها تتم العملية الكيماوية لتحويل الصورة المختزنة في الفيلم الى صورة يمكن طباعتها على الورق لنحصل على صورة بين ايدينا لمشهد معين تم تصويره ، والعين تقوم ايضا بتجميع الضوء المنعكس عن الجسم او المشهد الذي ننظر اليه وتركزه في داخل العين .

وتتباين الالوان باختلاف تصنيفاتها ، حيث تصنيف الالوان فيزيائيا وفقا لما وضعه العالم (ازوالد)
عام 1917 الى جزئين اساسي و اخر ثانوي .

تتميز العين البشرية بانها عندما تنظر الى اي لون فانها تحتاج بصورة متزامنة الى اللون المكمل له
لتصل الى حالة التوازن ، و اذا لم يقدم لها فانها تولده بشكل احساس ذاتي وهذا النوع التكاملي للالوان لخلق
التوازن البصري الذي هو امر مستحب لدى المشاهد و يوحي له بالقبول و عكسه يكون الانسان في حالة
غير مستقر نفسيا .